آل زهر وأثرهم في الطب العربي والاوربي

د. زكية حسن ابراهيم
كلية الاداب / جامعة بغداد

د. فاضل جابر ضاحي
كلية التربية / جامعة واسط

لعبت الاندلس الاثر الرئيس في نقل تراث العرب في مختلف الفنون والعلوم الى اوربا كانت اول قطر اوربي أتصل بالثقافة العربية الاسلامية اتصالاً مباشر . ومما لا شك فيه ان الثقافة العربية التي انتقلت الى الغرب كانت تمثل المطرقة التي تضرب على العقل الاوربي لتوقضه من سباته العميق الذي عاش فيه طيلة فترة العصور الوسطى . ومن رعيل العلم والعلماء في الاندلس من الذين كان لهم تأثير كبير على اسرة آل زهر او بنو زهر الطبية وهي اسرة عربية هاجرت من شبه جزيرة العرب واستقرت في شاطبة (جفن شاطبة) في الجنوب الشرقي من الاندلس ثم ساح ابناؤها واحفادها في انحاء شبه جزيرة ايبريا منذ بداية القرن العاشر الميلادي الى اوائل القرن الثالث الميلادي[١] .

زهر : وهو الجد الاعلى لهم ويلقب بالايادي لانه يرد نسبة الى قبيلة اياد بن محمد بن عدنان الذي جاء من الجزيرة العربية الى الاندلس واستقر بها[٢] . وكانت لزهر الايادي حفيد هو (ابو بكر محمد) مؤسسة الاسرة الزهرية في الاندلس (ت ٣٢٢هـ/ ١٠٣٠م) كان له شأن هام بين اقرانه فقد كان فقيهاً معروفاً اشتهر بالتقوى والفصاحة والعلم[٣] . وبعد وفاته تسلم راية العلم والطب من بعد ابنه (ابو مروان عبد الملك بن محمد بن زهر) (ت ٤٧١هـ / ١٠٧٨م) اذا كان اول طبيب من ابناء هذه الاسرة فضلاً في صناعة الطب خبيراً باعمالها مشهوراً بالحذق بها[٤] . مارس الطب في القيروان والقاهرة مدة طويلة ثم رحل الى

المشرق وتطبب به زماناً وتولى رياسة الطب ببغداد ثم غادر مدينة السلام مدينة العلم والعلماء الى دانية وكان اميرها (مجاهد) قد احتطنه وغمره بفضله ورعايته وأكرمه غاية الاكرام والحقه ببلاطه واشتهر بدايته بصناعة الطب وطار ذكره من هناك الى مختلف المدن الاندلسية[٥] . ثم غادر دانية متوجهاً الى مسقط رأسه اشبيلية حيث اخترمته المنية هناك وكانت له في الطب اراء شاذة وغريبة وبعيدة عن الحقيقة العلمية من ذلك قوله ((ان الاستحمام يعفن الاجسام ويفسد الامزجة وهذا طبعاً خطأ كله لان الاستحمام خير منشط للجسم وللدورة الدموية وهو الذي يطيب رائحة الجسم ويبعد عنه العفونة)) [٦]. وبعد وفاته خلفه ابنه (ابو العلاء زهير بن عبد الملك) (ت ٥٢٥هـ / ١١٣٠م) فيلسوف وطبيب عصره واشتغل بالحديث والادب ثم اقبل على الطب واشتهر به[٧] تلقى العلم وخاصة الطب على ابيه وعن ابي العيناء المصري فحذق في هذه الصناعة وطار ذكره في الاقطار[٨] . وقد عرفه الاوربيون وحرفوا كنيته حيث عرف بابو ال (Aboli) وابو للي (Abolule) وابيلول (Ebiale) والبوليزور (Albaleizor) وغير ذلك[٩] . وفي ايامه دخل المرابطون الى اشبيلية سنة (٤٨٣هـ / ١٠٠٩م) فضموه طبيباً الى حاشيتهم بمراكش وهو اول طبيب مشهور من الاندلس يدخل المغرب الاقصى وهناك اصبح وزيراً للامير يوسف بن تاشفين وخصه طبيباً له[١٠]. وقد اثنى عليه المقري صاحب كتاب نفح الطيب بقوله ((انه كان وزير ذلك الدهر وعظيمه وفيلسوف ذلك العصر وحكيمه))[١١]. وفي ذلك الوقت وصل كتاب ابن سينا (القانون) عن طريق التجار من العراق الى الاندلس وعندما وقع هذا الكتاب بيد الطبيب ابو العلاء لم يعجبه وانتقده انتقاداً لاذعاً في مقالة رد فيها على بعض مضامينه خاصة ما له علاقة بالادوية المفردة[١٢]. كما انتقد ورد ابن رضوان المصري على كتاب المدخل الى الطب لحنين بن اسحاق[١٣] . كما اشتغل وبرع ابو العلاء ايضاً بالادب وقول الشعر وضمت لنا كتب الادب والتاريخ الشيء الكثير من شعره منها ما قاله في الزهد والتي اوصى ان تكتب على قبره وقال :

ترحم بفضلك ياواقفاً　　وابصر مكاناً وضعنا اليه

تراب الضريح على صفحتي　　كاني لم امشي يوماً عليه

اداوي الانام حذار المنون　　فها انا قد صرت هنا لديه

كان ابو العلاء يعتمد على الطرق المخبرية وجس النبض في تشخيص امراض مرضاه[١٤]. وهو اول من وصل دراسة الطب بالجراحة والصيدلة وتشمل اثاره الجراحية على اول فكرة عن عملية فتح القصبة وعلى بيان قاطع من الكسر والانخلاع وقد اعتمد في المعالجة على الطبيعة الى حد كبير فهو يرى ان الجسم لديه قوة كافية لشفاء بعض الامراض[١٥]. وبعد وفاة مؤسس الاسرة الطبية في الاندلس تسلم راية الطب من بعده ابنه (ابو مروان عبد الملك بن زهر) (ت ٥٥٧هـ / ١١٦١م) اذ كان من قادة الفكر الاسلامي بالمغرب والاندلس والمتعصب له وابرز اطباء بن زهر درس الادب والفقه وعلوم الشريعة دراسة وافية ثم علمه ابوه الطب وبلغ فيه مرتبة استاذه في فترة قصيرة من الزمن[١٦] . وكوالده قام بخدمة المرابطين ثم الموحدين فيما بعد[١٧] . وكان ابو مروان استاذاً وصديقاً حميماً للفيلسوف وللطيب العربي ابن رشد وكان ابن رشد يعده اعظم الاطباء منذ عهد جالينوس[١٨] . وكان قد اهدى اليه كتابه الموسوم (التيسير في المداوة والتدبير ليكون مكملاً تأليف ابن رشد المسمى الكليات)[١٩]. وكان ابو مروان قد ولع بدراسة الادوية المفردة وتحضيرها كما استخدم نظرية الاخلاط في تفسير الامراض والاغذية في معالجتها[٢٠]. وقد كتب ابن زهر وصفاً دقيقاً لبعض الامراض وخاصة التهاب غشاء القلب امراض السرطان[٢١] . كما قدم لنا وصفاً دقيقاً للاورام الجرثومية واهتم في بيان فضل التغذية الصناعية وشرح طريقتها بدقة سواء بطريقة البلعوم او بطريق الشرج[٢٢] .

منخفضة للتعامل مع ما يولد الضغط المباشر القادم . التأثيرات البعدية المتراكمة قد تتضمن أية واحدة من تلك ولكن قد تتضمن أيضاً درجة من التعلم لكيفية التعامل مع الحدث القادم للإثارة البيئية غير المرغوبة . أما إذا كانت ستراتيجيات التعامل غير ناجحة فأن الإثارة والضغط سيستمران وربما يتضاعفان بسبب وعي الفرد باخفاق ستراتيجياته . التأثيرات البعدية الكامنة مثل عدم القدرة على التعامل تتضمن إنهاك ، عجز متعلم ، تناقص شديد في الأداء واضطرابات نفسية . وأخيراً الخبرات في البيئة تؤثر على إدراك البيئة في المواجهات المستقبلية وتسهم أيضاً في الفروق الفردية في الخبرات المستقبلية . هذا النموذج ليس نظرية بيئية متطورة تماماً ولكن مجرد محاولة لتكامل المفاهيم التي طبقت على علاقات البيئة – السلوك .

(Bell, Fisher, Loomis, 1978 , P. 88)

وفيما يلي عرض للمخطط الانتقائي لنظريات علم النفس البيئي :

وكان ابو مروان يجيد التجربة والاختراع وقد جرب طريقة سهلة لتعاطي المسهلات ،وقد ذكرت لنا مصادرنا التاريخية من ان الخليفة عبد المأمون احتاج الى شرب دواء مسهل وكان يكره شرب الادوية المسهلة فتلطف ابن زهر في ذلك واتى الى كرمة في بستانه فجعل الماء الذي يسقيها به ماء قد اكسبه قوة ادوية مسهلة ينقيها فيه او بغليانها معه ولما تشربت الكرمة قوة الادوية المسهلة التي ارادها وطلع فيها العنب وله تلك القوة احمى الخليفة ثم اتاه بعنقود منها واشار عليه ان يأكل منه وبعد ان أكل عشر حبات من العنب تعافى الخليفة وذهبت عنه الحمى[٢٣]. كما عالج بن زهر حالات الشلل الذي يصيب البلعوم بثلاث طرق نقلها عن الاطباء فيما بعد وهي :

الطريقة الاولى :

ان يحفظ حيوية المريض بان يوضع ماء فاتر به بعض الاملاح المغذية فتسرب الى جثمانه عن طريق الامتصاص الجلدي غير انه لم يحبذ هذه الطريقة .

الطريقة الثانية :

ان يغذي المريض بانبوب من فضة ينقل الطعام الى معدته عن طريق البلعوم .

الطريقة الثالثة :

الحقن الشرجي بمادة مغذية[٢٤] .

كم اشتهر في وصفه لعلاج الجرب وقد اشار الهرفي نقلاً عن الاستاذ (كياز) استاذ الطب في كلية ليون الفرنسية الطبية بقوله ((اما ما يتعلق بالداء المعروف بالجرب فان اطباء العرب كانوا اول من دلوا على مكانه وكانوا اول من وصفه وصفاً دقيقاً لا غبار عليه ابن زهر ابو مروان عبد الملك حيكم

الاندلس))[٢٥]. وبعد وفاة ابو مروان جاء من بعده ابنه (ابـو بكـر محمـد بـن عبـد الملك) (ت ٥٩٥هـ / ١١٩٨م) . ولد ونشأ في اشبيلية واخـذ عنـه صناعـة الطـب عن ابيه وتميز فيها ولم يكن في زمانه اسمى منه في صناعة الطـب وخـدم كابيـه دولة المرابطين والموحدين وهم بنو عبد المؤمن[٢٦]. وقد انصـرف ابـو بكـر الـى الناحية العلمية والمداواة والعلاج والفحص ولم يشغل نفسه بالتأليف ومع ذلك فقد ترك لنا رسالة في طب العيون[٢٧] . وبعد ان اخترمتـه المنيـة جـاء مـن بعـده مـن اسرة آل زهر ابنه (ابو محمد عبد اللـه بـن محمـد (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) وكـان طبيبـاً مـاهراً فـي مدرسـة ابيـه ثـم الحقـه الخليفـة النـاصر والمنصـور ببلاطهمـا واكرامه غاية الاكرام[٢٨]. وكان ابو محمـد قـد خلـف ابنيـن همـا ابـو مـروان عبـد الملك ابو العلاء محمد وقد عاشا كلاهما في اشبيلية وكان اصغرهما هو ابو العلاء محمد طبيباً ايضاً وكان له علم صحيح ومؤلفات الطبيب اليوناني جالينوس[٢٩].

ومن الجدير بالاشارة ان النبوغ في الطب والتفوق فيـه لـم يقتصـر علـى الرجال من بني زهر فحسب وانما نبغ فيه من النساء عدد غير قليل كاخت الحفيـد بن زهر الاندلسي وابنتها وكانتا عالمتين في صناعة الطب والمداواة ولهما صيت فيما يتعلق بمداواة النساء والاطفال[٣٠].

مجهودات بني زهر الطبية واثرها في الطب الاوربي :

لقد ان هدف القسم الاعظم الذين درسوا الطب في الاندلس لتعليم المهنـة فقط وللاستفادة منها وقت الحاجة ولهذا فقد اقتصرت دراسـة الطـب علـى قـراءة المجاميع الطبية الخاصة بدراسة فرع الطب لا اصوله التي صنفت في كتب ابقراط وجالينوس وغيرهم من علماء اليونان ولهذا نجد في الاندلس وغيرهم الكثير مـن الذيـن اختصـوا بعلـوم اخـرى كمـا كـان بنـو زهـر والـذي يمكـن ان نطلـق عليـه الموسوعيين . ومن اشهر مؤلفات ومجهودات بنو زهر الطبية هي :

أ. مؤلفات ابو العلاء زهر بن عبد الملك :

١. كتاب حل شكوك الرازي على كتاب جالينوس .

٢. كتاب في الادوية المفردة غير كامل .

٣. كتاب الايضاح بشواهد الافتضاح في الرد على ابن رضوان في ما رده على حنين بن اسحاق في كتاب المدخل الى الطب .

٤. كتاب في الرد علىابن سينا في مواضع من كتاب في الادوية المفردة[٣١].

٥. كتاب مجربات في الطب دونها عندما كان بصحبة المرابطين بمراكش سنة (٥٢٦هـ / ١١٣١م) جميعها .

٦. كتاب النكت الطبية[٣٢].

٧. كتاب التذكر وهو عبارة عن مجموعة من الملاحظات سجلها لولده ابو مروان لتعريفه بالادوات الغالية في مراكش[٣٣] . توجد نسخة منه في مكتبة كلية الطب بباريس وقد اعيد طبعها باللاتينية عدة مرات وترجم الكتاب الى الفرنسية ايضاً سنة ١٩١١م لاهميته وغزارة معلوماته[٣٤] .

٨. رسالة في امراض الكلى كتبها الى علي بن يوسف تود نسخة منه باللاتينية نشرت سنة ١٤٩٧م. ونسخة الاصل لاتزال مفقودة[٣٥] .

٩. كتاب جامع اسرار الطب ونسخة منه في المكتبة الوطنية بالرباط تحتوي على (١٨٥) ورقة[٣٦] .

١٠. كتاب حول الخواص يوجد في مكتبة باريس وانه استقى من ابن البيطار وخواص عموم الحيوانات[٣٧] .

١١. مقالة في شرح رسالة يعقوب بن اسحاق الكندي حول الادوية[٣٨] .

ب. مؤلفات ابو مروان عبد الملك بن زهر :

١٢. كتاب الاقتصاد في اصلاح الانفس والاجساد الذي صنفه للامير ابراهيم بن تاشفين اعترافاً بفضله وتخليداً لذكراه يوجد منه مخطوطة في باريس تحت رقم (٢٩٥٩) وكذلك نسخة في الاسكوريال محررة بالعربية ومكتوبة بحروف عبرانية لخص فيه التجارب الطبية وتحدث عن الجذام والبهق كما شرح ابعاد العدوى انطلاقاً من تجارب ميدانية[٣٩] .

١٣. كتاب الزينة.

١٤. كتاب التذكرة كتبه لولده ابو بكر في امر الدواء المسهل[٤٠].

١٥. مقالة في علل الكلى.

١٦. رسالة كتب فيها بعض الاطباء في مدينة اشبيلية في علتي البرص والبهق .

١٧. كتاب الاغذية الفه لعبد المؤمن توجد منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

١٨. كتاب وجد بالعبرية بقلم (صومائيل بن تلمون) بالاشتراك مع (يعقوب بن طبون) الايطالي وقد سمي سارتون هذا الكتاب مصباح الشفاء (Lwmp of Health) [٤١] .

١٩. كتاب التيسير في المداواة والتدبير وهو موسوعة طبية يظهر فيه تضلع ابو مروان بن عبد الملك من الطب وقد نهج في كتابه هذا اسلوباً جديداً في الحكمة القياسية مستخدماً التمحيص العقلي للوصول الى احسن النتائج وقد توصل بذلك الى الكشف عن امراض

جديدة لم تدرس قبله فاهتم بالامراض الرئوية واجرى عملية القصبة المؤدية الى الرئة وتمكن من تشريحها في مرض الذبحة[٤٢]. وغير ذلك وتوجد من هذا الكتاب نسخة في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (٢٩٦٠)[٤٣] . وتوجد نسخة في المكتبة بالرباط وتحت رقم (٢ / ١٥٣٨)[٤٤]. ترجم كتاب التيسير الى العبرية ومنها الى اللاتينية ثم نقل من هذه اللغة بالافاسيوس الى اللاتينية الفصحة سنة(١٢٨٠م) وطبع الكتاب بهذه اللغة في البندقية سنة (١٤٩٠م) وطبع اربع مرات اخرى كان اخرها سنة (١٥٣٠م) وفي مكتبة اللغات الشرقية بباريس نسخة من الكتاب يرجع تاريخها الى سنة ١٥٢١م وغير ذلك من الترجمات والطبعات الاخرى[٤٥] . ونظراً لاهمية (كتاب التيسير) وموقعه بين كتب الطب العربية وما صنعه في جامعات اوربا اللاتينية فقد اشار الدكتور السامرائي الى مفردات موضوعاته التي تكشف لنا عن شمولية وقيمته العلمية العالية في الطب النظري والعملي حيث يشمل الكتاب ثلاث كتب ضمية وهي :

الكتاب الاول فيه ست عشر رسالة .

الرسالة الاولى :

في قروع الرأس خاصة بالاطفال وهي القرع وداء الثعلب والصلع ونتف الشعر . والقمل والصواب ونبات الشعر في غير موضعه وغير ذلك .

الرسالة الثانية :

وما يعرض في الرأس من الجراحات بالحدائد والحجارة والعيدان .

الرسالة الثالثة :

امراض الرأس من البرد والحر والرطوبة واليبس واورام الغشاء الذي فوق العظم واورام الاغشية التي تحت العظم واورام الذي فوق العظم واورام الاغشية التي تحت العظم واورام جوهر الدماغ .

الرسالة الرابعة :

في امراض الاذنين والاورام وثقل السمع .

الرسالة الخامسة :

في امراض الانف والرائحة القبيحة في داخل الانف .

الرسالة السادسة :

في امراض الفم وورم اللسان والهاة واللوزة وبثور الفم واورامه وقرحه واهتزاز الاسنان وثقب اللسان .

الرسالة السابعة :

في امراض الشفاة والفم ونتن الفم .

الرسالة الثامنة :

في امراض العينين بما فيها الحول وجرب الاجفان وعوجاج الشعر الى داخل منبتها وانقلابها وامراض ذات العين نفسها واجزاء العين وتركيبها وضعف البصر وامراض الملتحمة وغير ذلك كثير .

الرسالة التاسعة :

في امراض اجزاء الدماغ بحسب موقعها في المقدمة او الوسط او المؤخرة والصرع في اليقظة وفي النوم والوسواس .

الرسالة العاشرة :

في امراض الرقبة بسبب الرض والفسخ والتشنج والرعشة وامراض النخاع وتورم الرقبة وامراض اللهاة واللوزة والرئة .

الرسالة الحادية عشر :

في امراض الرئة والسعال .

الرسالة الثانية عشر :

في امراض القلب والاختلاج والخفقان واورام غشاء القلب .

الرسالة الثالثة عشر :

في امراض الكبد والاستسقاء وامراض الطحال واليرقان الاصفر .

الرسالة الرابعة عشر :

في امراض البطن بالفتوق والجراحات .

الرسالة الخامسة عشر :

في امراض المعدة واورامها .

الرسالة السادسة عشر :

في امراض الصدر وارامه والاختناق والجراحات وامراض الحجاب.

الكتاب الثاني : وفيه سبع رسائل :

الرسالة الاولى :

في امراض البطن وما يحويه من اورام البطن الاسفل وغير ذلك .

الرسالة الثانية :

في امراض الكلى والحصاة المتولدة فيها والحصاة في المثانة وخروج البول منها .

الرسالة الثالثة :

في علل الالثيين وانقطاع الابلاء عند الرجال واورامه.

الرسالة الرابعة :

في امراض القضيب السرة وما فيها من حصاة وغيرها .

الرسالة الخامسة :

في امراض الارحام والفرج واورام واسترخاء الرحم وافراط دور الطمث وامتناع الطمث .

الرسالة السادسة :

في امراض العظام وكسرها .

الرسالة السابعة :

وما يحدث في جسم الانسان عموماً من الامراض والدماميل والحكة والقروح والحصبة والجدري والبهق والبرص والجذم واوجاع المفاصل وغير ذلك.

الكتاب الثالث : وفيه ثلاث رسائل :

الرسالة الاولى :

في الحميات .

الرسالة الثانية :

في البحرانات .

الرسالة الثالثة :

في الامراض الوبائية .

جـ. مؤلفات ابو بكر محمد بن عبد الملك :

٢٠. رسالة في طب العيون وهو المؤلف الوحيد الذي نسبت اليه هذه الرسالة[٤٦] ومما لاشك فيه ان مؤلفات بنو زهر الطبية المارة الذكر وجميع اثار وآراء واستنتاجات علماء المسلمين الطبية وغير الطبية تشكل جزءاً هاماً من التراث الذي خلفه الاسلام للغرب وهو تراث لا زالت اهميته وتأثيره مستمرين حتى يومنا هذا حيث كان يكفي هؤلاء العلماء فخراً واعتزازاً ان مؤلفاتهم الطبية ما زالت تترجم وتدرس في اعرق جامعات اوربا[٤٧] . فقد عرف الاوربيون الطبيب الاندلسي ابو العلاء زهر بن ابي مروان عبد الملك معرفة جيدة وقد حرفوا كنيته في العصور الوسطى فصار ابو الي وقيل البو ليزور[٤٨] وغير ذلك ، وقد اشاد الاستاذ الدكتور (ابو شو) احد اساتذة كلية الطب بباريس بدور ابو العلاء في علم الطب اذ قال : ((اول من اهتم بدرس العظام لمداواة الوثأة وهو عبارة عن وهن يصيب اللحم ولا يصل بها العظم وانه عرف التشريح معرفة دقيقة لان ماتركه في وصف الصدر والمعدة يدل دلالة صريحة على معرفة قائمة على التجربة))[٤٩] .

كما تحدث الاستاذ (كياز) استاذ الطب بكلية البون الفرنسية عن ابن زهر بقوله ((ان ما يتعلق بالداء المعروف بالجرب فان اطباء العرب كانوا اول من دل على مكانة وكان اول من وصفه وصفاً دقيقاً لا غبار عليه ابن زهر ابو مروان عبد الملك حكيم الاندلس وسماه على الصواب)) [٥٠]. كما اشادت (هونكة) في

كتاب شمس العرب تسطع على الغرب بمكانة واثر ابو مروان بن ابي العلاء الطبية واثره على اوربا بقولها ((الف كتاب الاقتصاد وكتاب التيسير التيسير ذا الاثر الكبير في الطب الاوربي))[٥١] .

وقد ترجم كتاب التيسير لابو مروان مرتين على التوالي وطبع عدة مرات راج الكتاب في الغرب رواجاً اكثر من رواجه في الشرق[٥٢] ، وغير ذلك كثير مما يدلل دلالة صريحة وواضحة على فضل العرب على الغرب منذ اقدم العصور وحتى عصرنا هذا .وبهذا تكون اسرة بنو زهر الطبية الاندلسية قد خدمت بما تركته من اثار طبية الطب العربي قديماً وحديثاً بصورة خاصة والطب الاوربي بصورة عامة.

الهوامش :

١. دائرة المعارف الاسلامية والنسخ العربية ، ط٢ ، م١ ،ص٣٠١ .
٢. السامرائي ، كمال .مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٧ .
٣. دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ،ص٣٠١ .
٤. ابن ابي اصيبعة ، ابو العباس احمد بن القاسم . عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص٥١٧ .
٥. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٨ .
٦. ابن ابي اصيبعة. عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص٥١٧ ؛ ذياب، محمود . الطب والاطباء ، ص٢٤٢ .
٧. الزركلي . الاعلام ، ج٢ ، ص١٧٨ ؛ ذياب . الطب والاطباء ، ص٢٤٣.
٨. دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ،ص٣٠١ .
٩. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٨ .

١٠. المقري ، احمد بن محمد . نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب ، ج٣ ، ص١٤ .
١١. ابن ابي اصيبعة . عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص٥١٧ .
١٢. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٨ .
١٣. ابن الابار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله . التكملة لكتاب الصلة ، ج١، ص٣٣٥ .
١٤. الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن العماد . شذرات الذهب ، ج٤ ، ص٧٤.
١٥. الهرفي ، سلامة محمد . دول المرابطين في عهد علي بن يوسف بن تاشفين، ص٣٥٧ .
١٦. دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ،ص٣٠٢ .
١٧. م. ن ، م١ ، ص٣٠٢ .
١٨. م. ن ، م١ ، ص٣٠٢ ؛ حتي ، فيليب . تاريخ العرب المطول ، ج٢ ، ص٦٨٦ .
١٩. الرفاعي ، انور .الانسان العربي والحضارة ، ص٤٥٦ - ٤٥٧ .
٢٠. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٨٠ .
٢١. الرفاعي . الانسان العربي ، ص٤٥٧ .
٢٢. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٨ .
٢٣. ابن ابي اصيبعة . عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص٥٢٠ ؛ خير الله ، امين اسعد . الطب العربي ، ص١٥٨ .
٢٤. النجار ، عامر . من تاريخ الطب في الدولة الاسلامية ، ص٢٢٧ .
٢٥. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٨ .
٢٦. البدري ، عبد اللطيف .الطب عند العرب ، ص٨٧.
٢٧. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٦٠ ؛ دائرة المعارف الاسلامية، م١، ص٣٠٣ .

٢٨. دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ، ص٣٠٣ .

٢٩. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٨٧ ؛ دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ، ص٣٠٣ .

٣٠. عاشور ، سعيد عبد الفتاح . المدينة الاسلامية واثرها في الحضارة الاوربية، ص١٤٤ .

٣١. قدري حافظ . العلوم عند العرب ، ص١٩ .

٣٢. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٩.

٣٣. عبد الله ، عبد العزيز . الطب والاطباء بالمغرب ، ص٢٤ .

٣٤. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٧ .

٣٥. م. ن ، ٣٥٧.

٣٦. عبد الله ، عبد العزيز . الطب والاطباء بالمغرب ، ص٢٢ - ٣٥٧ .

٣٧. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٧ .

٣٨. عبد الله ، عبد العزيز . الطب والاطباء بالمغرب ، ص٢٤ ؛ الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٧ .

٣٩. عبد الله ، عبد العزيز . الطب والاطباء بالمغرب ، ص٢٤ .

٤٠. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٧٩.

٤١. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٨ .

٤٢. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٨٢.

٤٣. م. ن ، ص١٨٢ -١٨٣ .

٤٤. عبد الله ، عبد العزيز . الطب والاطباء بالمغرب ، ص٢٧ .

٤٥. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٩ .

٤٦. السامرائي . مختصر تاريخ الطب العربي ، ج٢ ، ص١٨٢.

٤٧. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٩ .

٤٨. م. ن ، ص٣٥٧ .

٤٩. دائرة المعارف الاسلامية ، م١ ، ص٣٠١ .

٥٠. الهرفي . دولة المرابطين ،ص٣٥٩ .

٥١. هونكة ، زيغريد . شمس العرب تسطع على الغرب ، ص٣٤٦ .

٥٢. م. ن ، ص ٣٠٣ .

قائمة المصادر والمراجع :

ابن الابار : ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٦٥٩هـ) .

١. التكملة لكتاب الصلة ، عني بنشره وصححه :السيد عزت العطار ، القاهرة، ١٣٥٧هـ / ١٩٥٥م .

ابن ابي اصيبعة : ابو العباس احمد بن القاسم .

٢. عيون الانباء في طبقات الاطباء ،شرح وتحقيق : نزار رضا ،دار مكتبة الحياة، بيروت ، ١٩٦٥م .

البدري : عبد اللطيف .

٣. الطب عند العرب ، منشورات وزارة الثقافة ، جمهورية العراق ، ١٩٧٨م.

حتي : فيليب .

٤. تاريخ العرب المطول ، ط٤ ، دار الكشاف ، بيروت ،١٩٦٥م .

الحنبلي : ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) .

٥. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، بلا. ت .

خير الله: امين احمد .

٦. الطب العربي ،ترجمة الدكتور مصطفى ابو عز الدين ،المطبعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٤٦م .

٧. دائرة المعارف الاسلامية ،النسخة العربية ، كتاب الشعب، اعداد وتحرير : ابراهيم زكي خورشيد واخرون ، ط٢ ،القاهرة ،١٩٦٩م .

ذياب : محمود .

٨. الطب والاطباء في مختلف العهود الاسلامية، المطبعة الفنية المدنية ، القاهرة، ١٩٧٠م .

الرفاعي : انور .

٩. الانسان العربي والحضاري ، دار الفكر ،دمشق ، ١٩٧٠م .

الزركلي :خير الدين .

١٠. الاعلام، قاموس تراجم لاشهرالرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩م .

السامرائي : كمال .

١١. مختصر تاريخ الطب العربي، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥م .

طوقان : قدري حافظ .

١٢. العلوم عند العرب ، ط٢ ، دار اقرأ ، لبنان ، ١٩٨٣م .

عاشور : سعيد عبد الفتاح .

١٣. المدينة الاسلامية واثرها في الحضارة الاوربية ،ط١ ،دار النهضة العربية، القاهرة ،١٩٦٣م .

عبد الله : عبد العزيز .

١٤. الطب والاطباء بالمغرب، المطبعة الاقتصادية ،الرباط ،١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.

المقري : احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ).

١٥. نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، حققه وضبطه ،احمد محي الدين عبد الحميد ،دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، بلا . ت .

النجار : عامر .

١٦. في تاريخ الطب في الدولة الاسلامية ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٧م .

الهرفي : سلامة محمد سلمان .

١٧. دولة المرابطين في عهد علي بن يوسف بن تاشفين ، دار الندوة الجديدة، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥م .

هونكة: زيغريد .

١٨. شمس العرب تسطع على الغرب ، بلا ، م. ت .